

01 من 42/تعليق على كتاب تفسير آيات من القرآن

الكريم/إبراهيم وإسماعيل/صالح الفوزان/التفسير

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. تعليق على تفسير سورة البقرة لشيخ

الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الدرس العاشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى واما الاية الثالثة ففيها مسائل ان اولى ذكره انه عهد الى ابراهيم واسماعيل ان يطهرا هذه الطائفة. ولذلك انزل الله -

[00:00:21](#)

انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام ولوت الاية ها هي نعم وعندها من اول عهدنا واما الاية الثالثة التي هي قوله

سبحانه وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتنا - [00:00:50](#)

طائفين والعاكفين والركع السجود نعم. قال رحمه الله ففيها مساء الاولى ذكره انه عهد الى ابراهيم واسماعيل ان يطهراهم ولهذه

الطائفة ولذلك انزل الله انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عام - [00:01:25](#)

هذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نواصل الدروس ان

شاء الله مع الفوائد التي استنبطها الشيخ الامام - [00:01:51](#)

محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله من القرآن الكريم وهي فوائد عظيمة تتعلق بالايمان والعقيدة وقد انتهينا الى قوله تعالى وعهدنا

الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود - [00:02:25](#)

عهدنا يعني امرنا امرنا ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما الصلاة والسلام لما امرهما ببناء البيت امرهما ان يطهرا الطهارة هي النزاهة

والنظافة من الاقدار النزاهة والنظافة من الاقدار قسية والمعنوية ان طهرا امر للتائين - [00:03:08](#)

ابراهيم واسماعيل اين الزهارة ونظفاه من النجاسة الحسية من البول والغائط نجاسات والمعنوية وهي اهم وهي الشرك لان الشرك

نجاسة اشد من نجاسة البول والغائط شرك نجاسة معنوية فلا يليق - [00:04:03](#)

ان المشرك يقرب المسجد الحرام لا يليق بالمشرك وهو يحمل الشرك ان يطوف بالمسجد ان يقرأ المسجد الحرام لان المسجد الحرام

بيت التوحيد والعبادة لله عز وجل بيتي طهراه من النجاسات الحسية - [00:04:52](#)

المعنوية لمن للطائفين الذين يطوفون بالبيت بدأ بهم قبل الاعتكاف وقبل الصلاة لان الطواف خاص بالبيت العتيق وليطوفوا بالبيت

العتيق ولا يطاف بشيء على وجه الارض لا يطاف الا بالبيت العتيق - [00:05:37](#)

لا يطاف بمقامات الاولياء وبالاضحية هذا لم يشرعه الله عز وجل بل شرعه ابليس لا يجوز الطواف بغير الكعبة المشرفة واما

الاعتكاف والصلاة يشرعان في كل مكان فتخصيص الطواف تقديمه - [00:06:24](#)

لهذا لهذه الحكمة انه لا يطاف الا بالبيت العتيق عبادة لله عز وجل. الطواف عبادة عبادة لله حول البيت العتيق ليست عبادة للبيت انما

البيت مكان مكان للعبادة واما الذي يطاف له - [00:06:53](#)

ويتقرب اليه فهو الله سبحانه وتعالى ولم يشرع لعباده ان يطوفوا بشيء على وجه الارض الا بالبيت العتيق ان طهرا بيتي للطائفين

والعاكفين والعكوف هو المكث في المكان المكث في المكان للعبادة - [00:07:28](#)

المقص في المكان للعبادة وذكر الله عز وجل تفرغ بالطاعة وهذا عبادة عظيمة الاعتكاف بالمساجد عبادة عظيمة يقصد بها التفرغ لعبادة الله عز وجل وتكون في المسجد الحرام وفي غيره - [00:08:04](#)

من المساجد وانتم عاكفون في المساجد كل المساجد التي يصلّى فيها الجماعة يشرع فيها الاعتكاف ولكن الاعتكاف في المسجد الحرام والمسجد النبوي المسجد الأقصى افضل من غيرها والا فالاعتكاف جائز لجميع المساجد - [00:08:35](#)

التي هي بيوت الله عز وجل والعاكفين والركع السجود يعني المصلين قص الركوع والسجود بانهما اعظم اركان الصلاة ركوع الخضوع لله عز وجل والانحناء عبادة لله عز وجل هذا لا يجوز الا لله لا يجوز الانحناء لغير الله - [00:09:07](#)

الانحناء للملوك والانحناء للرؤسا حرام انه عبادة نوع من العبادة هذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى هو الذي يركع له ويسجد له سبحانه والركع جمع رাকع السجود جمع ساجد - [00:09:46](#)

سجود على الارض سجود على الارض ولا يسجد الا لله سبحانه وتعالى لا يسجد لاحد هذا عبادة فمن سجد لغير الله فقد اشرك من ركع لغير الله قد اشرك انه - [00:10:13](#)

صرف نوعا من انواع العبادة لغير الله عز وجل امر ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ان يخلي البيت من الموانع التي تمنع آا الطائفين والعاكفين والركع السجود وكذلك يخلي من الشرك - [00:10:35](#)

ودعاء غير الله سبحانه وتعالى والشرك لا يجوز في اي مكان ولكن مسجد الحرام اشد لان المسجد الحرام هو قبلة المسلمين ومصدر التوحيد فاذا فعل في المسجد الحرام انتشر في الارض - [00:11:14](#)

بواسطة الذين يأتون الى المسجد الحرام اذا شاهدوا الشرك فيه رجعوا به الى بلاده فلا يجوز ان يترك المشرك بالماء في في الحرم لا يجوز ان ان يترك المشرك في الحرم - [00:11:45](#)

عموما وعند البيت خصوصا ولهذا لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح الله له مكة امره ان يمنع المشركين قال تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس - [00:12:07](#)

نجاسة الشرك انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا الذي هو عام الفتح ولهذا ارسل النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه هذه الاية امر ابا بكر ان يحج بالناس - [00:12:38](#)

في السنة التاسعة لان فتح مكة كان في السنة الثامنة ارسل ابا بكر يحج بالناس وارسل عليا ينادي الناس لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان اعلن هذا للناس - [00:13:06](#)

فمنع المشركون من دخول الحرم الوصول الى المسجد الحرام ومنع العربي في الطواف لانهم كانوا في الجاهلية يطوفون عراة يطوفون عراة ويظنون ان هذا عبادة لله عز وجل ويقولون لا نطوف بثياب عصينا الله فيها - [00:13:38](#)

فمن وجد احدا من اهل مكة يعيره ثيابا والا فانه يطوف عريان والعياذ بالله ويظنون ان هذا عبادة لله واذا فعلوا فاحشة يعني طواف البيت عراة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها - [00:14:09](#)

قل ان الله لا يأمر بالفحشاء سمت العربي سماه فحشاء والفحشاء هي المعصية المتناهية في القبح فالذين ينادون بالعربي اليوم خصوصا للنساء هؤلاء يأمرهم بالفحشاء لانهم جند ابليس - [00:14:37](#)

لعنه الله الذي الذي تسبب لادم وحواء بالاكل من الشجرة ليريحهما سواتهما فابليس هو الذي يأمر بالعربي وكذلك اتباعه الذين يدعون للعربي والتفسخ فلما تطهر البيت من المشركين والعراة حج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:06](#)

السنة العاشرة من الهجرة وهذا اخذا من قوله تعالى ان طهر بيتي امر الله به ابراهيم وامر به محمد صلى الله عليه وسلم طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع في السجود - [00:15:37](#)

والحمد لله من ذلك التاريخ والبيت مطهر بايدى المسلمين وولاة امور المسلمين طهروا من الشرك طهر من العربي الا من انفلت الا من انفلت عن امر الله تلفظ بالشرك او فعل شيئا من الشرك خفية - [00:16:06](#)

حسابه على الله اما الاعلانية واعلان هذا هذا ما ليس موجود والحمد لله ليس موجودا والحمد لله لان هذا بيت التوحيد ولا يليق ان

يفعل حوله شرك بالله عز وجل لانه ينتشر في الارض - [00:16:39](#)

لان مكة هي مصدر التوحيد مصدر العبادة لله عز وجل فلا يجوز ان يترك فيها الشرك والبدع لاد ان تظهر هذه الامور هذه مسألة عظيمة انه يطهر البيت العتيق وما حوله - [00:17:02](#)

طهر من الشرك ومن النجاسة ويمكن الطائفون والعاكفون والركع السجود من العبادة لله عز وجل فيه نعم اسميكم المسألة الثانية ان فيها الرد على اهل الكتاب والمشركين المسألة الثانية ان فيها الرد على اهل الكتاب وعلى المشركين اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى الذين لا يرون البيت لا - [00:18:05](#)

يرون البيت شيئا ولا يرون الحج شيئا ولا يرون استقبال الكعبة شيئا الله جل وعلا قال بيتي بيتي اظافه الى نفسه هذي اضافة تشریف اضافة تشریف ففيه رد على اليهود والنصارى - [00:18:32](#)

الذين ينكرون مشروعية هذا البيت والحج والعمرة واستقبالهم في الصلاة ينكرون هذا وفيها رد على المشركين الذين يدعون غير الله ويعبدون غير الله لان الله امر بتطهير البيت منهم وسماهم نجسا - [00:18:59](#)

انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام طهرا بيتي طهره من الشرك ففيه رد على المشركين نعم احسن الله اليك المسألة الثالثة العجب العجيب نعم المسألة الثالثة العجب العجيب معاكستهم هذا الامر فلا يردون عنه الا الطائفة المأمور بتطهيره لهم. العجب العجيب العجيب العجيب - [00:19:33](#)

العجب العجيب معاكستهم هذا الامر. فلا يردون عنه الا الطائفة المأمور بتطهيره لهم العجب العجيب وهو ان المشركين على العكس الله امر بتمكين لتمكين الطائفين والعاكفين والركع السجود من المسجد الحرام - [00:20:11](#)

تطهيره لهم هم على العكس يمنعون يمنعون هؤلاء من المسجد الحرام يمنعونهم من المسجد الحرام لو قدروا على ذلك وكانوا في الجاهلية هكذا حتى جاء الله بالاسلام وطهر الله البيت وما حوله - [00:20:36](#)

منهم والمشركون اليهود والنصارى والمشركون على العكس انهم يمكنون اهل الشر واهل الشرك واهل البدع والخرافات ويطردون اهل التوحيد والسنة اذا تمكنوا من ذلك نعم المسألة الرابعة انه نعتهم بالطواف والركوع والسجود والعكوف. فدل على ان نفس العكوف فيه عبادة - [00:21:05](#)

نعم ان الله قرن العكوف وهو المكث في المسجد الحرام بقصد تقرب الى الله عز وجل انه عبادة الاعتكاف عبادة لان الله قرنه مع الركوع والسجود والركوع والسجود عبادة اذا الاعتكاف - [00:21:42](#)

عبادة لله عز وجل نعم المسألة الخامسة ان التقدم عند الله بالاعمال الصالحة بالنسب فامره بتطهيره لهم وان لم كونوا من ذريتي وامره بطرد ذريته عنه اذا لم يكونوا كذلك - [00:22:07](#)

ان الله سبحانه وتعالى امر ابراهيم اسماعيل ان يطهر بيته اي بيت الله جل وعلا ما هو بيت ابراهيم بيت الله جل وعلا طهرا بيتي ان يطهره من المشركين وان كانوا من ذرية ابراهيم واسماعيل - [00:22:33](#)

يطهره من المشركين وان كانوا من ذرية ابراهيم واسماعيل ان الله قال ان طهرا بيتي يراه من الشرك والمشركين وذرية ابراهيم واسماعيل فيهم مشركون فيهم مشركون فامره ان يطهر البيت منهم وان كانوا من ذريتهما - [00:22:55](#)

وان يمكن الموحدين وان كانوا من غير ذريتهما من البيت. طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ولم يحدد جنسا دون جنسه ونوعا دون نوع سواء كانوا من ذرية ابراهيم واسماعيل عليهما السلام - [00:23:28](#)

او من غير ذريتهما لذلك البيت للناس واذ جعلنا البيت مثابة للناس وخاص بقبيلة العرب او بقريش او ببني اسماعيل ما هو خاص للناس جعلنا البيت مثابة للناس والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء - [00:23:51](#)

الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والبادي المسجد الحرام للمسلمين من اي جنس المسلمين الموحدين من اي جنس ومن اي لون سواء كانوا من ذرية ابراهيم واسماعيل عليهما السلام او كانوا - [00:24:21](#)

من غيرهم من اجناس البشر نعم فلا يجوز لطائفة ان تتحكم المسجد الحرام وتطرد الناس المسلمين الموحدين لا يجوز هذا نعم بسم الله واما الاية الرابعة وهي قول الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزقا - [00:24:44](#)

اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر. قال ومن كفر فهو متعه قليلا ثم الى عذاب النار وبئس المصير. ففيها مسائل. نعم كذلك الاية وهي قوله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا. ابراهيم عليه السلام - [00:25:12](#)

لما جاء الى هذا الوادي الذي امره الله امره الله ان ينقل بعض ذريته اليه يسكنهم فيه كان طفرا ما فيه احد ولا فيها نيس يوم ان جاء بهم ما في احد - [00:25:44](#)

ولا فيه ماء ما فيه ماء ولا فيه اكل ولا شرب سبحانه الله دعا الله ابراهيم دعا الله رب اجعل هذا بلدا ما كان انه بر احل آ ليس فيه انيس وليس فيه ماء وليس فيه - [00:26:10](#)

وليس فيه ثمار وليس فيه شيء اجعله بلدا اجعلوا بلدا مسكونا مأهولا قد استجاب الله ذلك انبع الماء من زمزم وجاءت القبائل فسكنت حوله مع هاجر واسماعيل عليهما السلام واستأنس بهم - [00:26:37](#)

جعله الله بلدا بعد ان كان مقفرا اجاب الله دعاءه ولهذا في الاية الاخرى قال رب اجعل هذا البلد يعني لما صار بلدا دعا الله ثانية رب اجعل هذا البلد امنا - [00:27:08](#)

واجبني وبني ان نعبد الاصنام استجاب الله دعاءه تحول هذا الوادي الموحش القهر الى بلد مسكون مأهول هذا من عجائب ايات الله سبحانه وتعالى واجابته لخليله ابراهيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع - [00:27:28](#)

عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل فردة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. استجاب الله دعاءه تحول هذا البلد فهذا البر القهر الى بلد الى بلد مأهول - [00:27:58](#)

ورزق الله اهله من الثمرات وهما في شيء ما فيه انتاج لكن يجلب اليه ثمرات كل شيء من الارض هذا اجابة لدعوة الخليل عليه الصلاة والسلام هذا من عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:28:19](#)

نعم المسألة الاولى دعوة ابراهيم ان يجعله امنا ابراهيم ان يجعله بلدا اول شي بلد بدل ان كان قوي تانيا يكون امنا اكون امنا من دخله يأمن على نفسه واهله وماله استجاب الله دعاءه - [00:28:45](#)

وجعل هذا البلد امنا الى يوم القيامة الى يوم القيامة حتى ان الرجل يلقي قاتلا ابيه او ابنه لا يهيجه داخل الحرم هذا في الجاهلية كيف بالاسلام جعله الله امنا - [00:29:08](#)

الى يوم القيامة اولا نمكن لهم حرما امنا يجبي اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم هذا من ايات الله جعل الامن في - [00:29:33](#)

هذا البلد البلد الامين سماه الله البلد الامين هذا من ايات الله سبحانه في حين ان الناس بسائر الارض يتقاتلون ويتخطفون اما هذا البلد ان دخله كان اهانة امنا حتى الطيور الطيور التي في - [00:29:55](#)

والصيد لا ينفر صيده لا ينفر صيده ولا يهيح صيده اه الله امن من كان بداخل هذا الحرام هذا من ايات الله سبحانه وتعالى وهو اجابة بدعوة الخليل رب اجعل هذا بلدا امنا - [00:30:16](#)

ثلاث دعوات اجعله بلدا تاء امنا وارزق اهله من الثمرات دعوات ثلاث دعوات من الخليل عليه السلام استجاب الله اجاب الله له فحقق هذه الثلاث جعله بلدا جعله امنا رزقها له من الثمرات - [00:30:44](#)

الا ان ابراهيم عليه السلام في دعوته قال من امن منهم بالله واليوم الآخر يعني ارزق اهله المؤمنين بالله واليوم الآخر. الله جل وعلا استدرك عليه قال ومن كفر يعني ومن كفر فان الله يرزقه - [00:31:12](#)

الله يرزق الكفار ويرزق المسلمين لانهم عباده ومن كفر فامتعه قليلا يعني في الدنيا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير والله يرزق العباد مؤمنه وكافرهم لكن المؤمن يستمر رزقه له في الدنيا والاخرة - [00:31:34](#)

واما الكافر فانه في الاخرة يضطره ان يلجأ الى عذاب اليم بكفره هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى نعم الاولى دعوة ابراهيم ان

يجعله امنا ولا يناقض تحريمه يوم خلق الله السماوات والارض - [00:31:59](#)

الله جل وعلا حرم مكة يوم خلق السماوات والارض ومن خلق السماوات والارض كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فلماذا يدعو

الخليل ويقول اجعل هذا بلدا امنا مع ان الله حرمه - [00:32:29](#)

قبل ذلك يوم خلق السماوات والارض هذا من باب التأكيد والعناية من إبراهيم عليه السلام باهل هذا البلد نعم المسألة

الثانية دعوة ابراهيم للبلد واهله بالامن والرزق - [00:32:49](#)

اي نعم دعا لهم بالامن وهو ضد الخوف وبالرزق الذي هو ضد الجوع ولهذا قال جل وعلا لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع - [00:33:15](#)

وامنهم من خوف من نعم الله ومن آيات الله سبحانه وتعالى ومن البركات التي جعلها الله في هذا البيت وما حوله نعم المسألة الثالثة

الاية العظيمة في اجابة هذه الدعوة - [00:33:37](#)

ان الله جل وعلا اجاب دعوة ابراهيم فجعل هذا البلد امنا ويتخطف الناس من حوله ورزق له من الثمرات مع انه ما فيه شيء ما فيه

انتاج ما فيه فواكه ما فيه تمور ما فيه اي انتاج - [00:34:03](#)

غير ذي زرع غير ذي زرع ومع هذا يسر الله له الارزاق تجلب له من كل يجبي اليه ثمرات كل شيء هذا من آيات الله سبحانه وتعالى

نعم المسألة الرابعة تخصيصه بها من امن بالله واليوم الآخر. ابراهيم عليه السلام خصص في دعوته - [00:34:25](#)

بالرزق والامن من امن بالله واليوم الآخر لكن الله جل وعلا عمم قال ومن كفر ايضا ان الله يرزقه في الدنيا ثم يضطره في الآخرة الى

عذاب النار نعم المسألة الخامسة قوله ومن كفر فلما دعا بامر الدين منع الله الظالم من ذريته ولم - [00:34:56](#)

ما خص بالامر من امن قال الله ومن كفر وذلك للفرق بين الدارين دار الدنيا ودار الآخرة نعم دار الدنيا ودار الآخرة. الله جل وعلا لما

قال لابراهيم اني جاعلك للناس اماما - [00:35:24](#)

القدوة يقتدى بك في العالم يقتدى به في العالم اني جاعلك للناس جميع الناس اماما اي قدوة لهم في الخير والعبادة التقديم على

غيرك ابراهيم عليه السلام ده يعني طلب لذريته. قال ومن ذريتي يعني اجعل منهم ائمة - [00:35:48](#)

اجعل منهما ائمة هذا من شفقتة على ذريته قال ومن ذريتي قال الله جل وعلا لا ينال عهدي الظالمين الظالمون من ذريتك لا يناله هذا

الشيء هذا خاص بالمؤمنين هذا خاص بالمؤمنين - [00:36:21](#)

لما دعا بالامامة لذريته الله خصها بالمؤمنين دون الظالمين ولما دعا لذريته بالرزق وخص ذريته من امن منهم بالله عمم الله جل وعلا.

انظروا الفرق هذا في الدنيا والاولى في الآخرة - [00:36:46](#)

في الآخرة؟ لا ما يكون الا للمؤمنين اما في الدنيا فيكون للمؤمنين ولغيرهم الرزق يكون للمؤمنين ولغيره والامن يكون للمؤمنين

ولغيرهم نعم المسألة السادسة انه لما اخبر ان ذلك للمؤمن وغيره فقد يتوهم منه كرامة الجميع. فاخبر انه لو عم - [00:37:09](#)

بالامن والرزق فانه يضطر الى عذاب النار لما قال الله ومن كفر ومن كفر يعني ومن كفر فان الله يرزقه ايضا وهو كافر ويؤمنه وهو

كافر هل يفهم من هذا - [00:37:36](#)

كرامة الكافر على الله قال لا هذا انما هو في الدنيا يرزقه في الدنيا ويؤمنه في الدنيا اما في الآخرة الله يضطره يعني يلجأ الى

عذاب النار وبئس المصير في فرق - [00:37:59](#)

بين الدنيا والآخرة الدنيا يشترك فيها المؤمن والكافر واما الآخرة فهي خاصة للمؤمنين خاصة للمؤمنين اما الكفار فانهم في النار

والعياذ بالله نعم تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا - [00:38:19](#)

والعاقبة للمتقين نعم في فرق بين الدنيا والآخرة الدنيا يشترك فيها البر والفاجر والمؤمن والكافر واما الآخرة فانها لاهل الايمان خاصة

يعني الجنة لاهل الايمان خاصة ويحرم منها الكفار يوم القيامة - [00:38:46](#)

نعم المسألة السابعة ان المجاورة عنده كما انها تنفع المطيع فهي تضر العاصي بقوله ثم اضطره الى عذاب النار. ولذلك انتقل ابن عباس

منها الى الطائف المجاورة حول البيت تنفع المؤمن - [00:39:12](#)

تتفع المؤمن اما الكافر وان جاور حول البيت فان ذلك لا ينفعه. لهذا كان في مكة المشركون عبدة الاوثان كان فيها ابو جهل وابو لهب وفيها وفيها من المشركين ما نفعتهم المجاورة - [00:39:37](#)

يضطربهم الى عذاب النار وهم من جيران البيت فالجوار في مكة ما ينفع الا المؤمن او في المدينة ما ينفع الا المؤمن واما الكافر فلا ينفعه الجوار لان بعض الناس الان يعتقدون انهم من اهل الجنة اذا كانوا في مكة او في المدينة - [00:39:57](#)

انهم من اهل الجنة ولو عملوا ما عملوا من الذنوب والمعاصي هذا غلط وغرور لا ينفع الجوار الا المؤمن الا اهل الايمان اما اللي يقول انا ما دمت عند البيت فلا علي ولو اعمل ما اعمل - [00:40:20](#)

هذا من الجهل والعياذ بالله من الجهل العظيم فابو لهب وابو الجهل هؤلاء من جيران البيت وهم في النار والعياذ بالله واما اهل الايمان فينفعهم الجوار عند البيت اذا قصدوا بذلك - [00:40:38](#)

اذا قصدوا بذلك العبادة التقرب الى الله سبحانه وتعالى نعم واما الاية الخامسة يكفي. يكفي احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم نستأذن معاليكم في طرح الاسئلة نعم - [00:41:02](#)

اثابكم الله هذا سائل يقول الحمد لله الذي جمعنا في هذا المكان ونسأل الله العظيم ان يجمعنا في جنات النعيم انه على ذلك قدير سؤالي معالي الشيخ انه على كل شيء قدير. انه على كل شيء قدير. لا تخصص - [00:41:34](#)

انه على ذلك قدير او على ما يشاء قدير لا تخصص عمم كما قال الله جل وعلا على كل شيء قدير. وانما قال الله وهو على جميعهم اذا يشاء قدير - [00:41:54](#)

هذه مسألة خاصة انه يجمع اهل السماوات واهل الارض يوم القيامة نعم احسن الله اليك تكملة للسؤال يقول السائل السؤال ما هو؟ السؤال يقول احسن الله اليكم هل الرقية الشرعية والتداوي بالحجامة في وقت واحد واخذ اجرة عليهما؟ هل في ذلك شيء - [00:42:08](#)

لا بأس باخذ باخذ الاجرة على الرقية الشرعية ولكن لا يكون قصد الراقي هو الاجرة فقط قصده نفع اخيه نفع اخيه وما يعطيه انما هو اعانة له على ذلك ولا يقصد بهذا الطمع الدنيوي فقط - [00:42:33](#)

واما الحجامة فيجوز اخذ الاجرة عليها ولكن هي كسب دنية الحجامة اخذ الاجرة عليها كسب دنية ولهذا قال صلى الله عليه وسلم تسمو الحجام خبيث يعني رديء كان فيه دناءة ما هو خبيث يعني حرام - [00:42:59](#)

لان الرسول احتجم واعطى الحجام اجرته لو كان حراما ما اعطاه اجرته لكنه حرفة دنية المؤمن يترفع عن هذا ويطلب الرزق بغير الحجامة نعم احسن الله اليكم في سورة البقرة قدم الله سبحانه وتعالى - [00:43:22](#)

وكذلك في سورة إبراهيم نعمة الأمن على نعمة الرزق فهل من توجيه حيال ذلك نعم لان الرزق لا يتلذذ به مع الخوف لا يتلذذ بالرزق مع الخوف انما يتلذذ به مع الامن. فلذلك قدم الامن - [00:43:49](#)

على الرزق رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات دعا اولاً بالامن ثم دعا بالرزق لانه لا لا يتلذذ بالرزق الا مع الامن. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [00:44:09](#)

هل في الطواف بالبيت الحرام دليل على الاختلاط؟ وانه جائز بين الرجال والنساء كما يزعم بعض الكتاب وكيف الرد عليهم؟ وهل عمر؟ من طاف بالبيت يقصد اه الاختلاط ملازمة النساء فهو اثم - [00:44:32](#)

اثم اشد الاثم ولا اجر له في طوافه اذا قصد الاختلاط وقصد اه لبس النساء ومزاحمة النساء فواجب وليس له اجر في طوافه لان الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:44:49](#)

اما اذا طاف بالبيت للعبادة والتقرب الى الله وحصل اختلاط غير مقصود بسبب الزحام بسبب كثرة الناس فلا يؤاخذ على هذا هذا غير مقصود ما هو اختلاط غير مقصود هؤلاء يدعون الى الاختلاط المقصود المنظم - [00:45:10](#)

اما الاختلاط الذي يأتي من غير قصد فانه لا حكم له نعم مع التحفظ بين الرجال والنساء مهما امكن اخفض ما بين الرجال والنساء مهما امكن لكن اذا حصل شيء من غير قصد - [00:45:34](#)

فلا اثم فيه نعم احسن الله اليكم تكملة للسؤال يقول هل عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يفصل بين الرجال والنساء في الطواف لا اعرف شيئاً من هذا ما ادري - [00:45:53](#)

ولكن هذا شيء مطلوب مطلوب ولهذا قالوا ان النساء الافضل ان تطوف ليلاً لفظاً للنساء ان تطوف ليلاً اذا خف الزحام كل هذا تجنب للاختلاط وتجنب للزحام مهما امكن نعم - [00:46:10](#)

احسن الله اليكم ايضا يقول وهل هناك حجة في من يقول ان الركوب على الراحلة في السابق دليل على اجازة القيادة للنساء على الراحلة ما فيها خطر الراحلة ما فيها خطر - [00:46:32](#)

ولا يترتب عليها مفسد خلاف قيادة المرأة للسيارة فبها مفسد فيها خطر وفيها محاذير كثيرة ولذلك يمنع منها والمرأة اذا ملكت سيارة وصار معها مفتاح سيارة صارت تذهب لما شاءت باي ليل ونهار معها مفتاح سيارتها - [00:46:53](#)

ولا احد يمنعها وليس للرجل عليها سلطة قد يتصل بها فاجر او فاسق يتصل بها يواعدها ايش اللي يمنعها انها تاخذ مفتاح السيارة وتشغل وتروح اما الموعد لانها اخذت حريتها - [00:47:18](#)

هذا فيه مفسد خطيرة نعم احسن الله اليكم يقول السائل وضع مجسم للقرآن الكريم في احدى في احد الدورات في الطريق العام وضع مجسم للقرآن الكريم يعني للمصحف قصده القرآن الكريم ما يقال ما يمكن يوضع له مجسم - [00:47:39](#)

لانه كلام الله لكن قصده المصحف نعم لتكملة السؤال يا شيخ يقول انه وكتب على هذا المجسم بعض الايات من المصحف الشريف بالخط العثماني واصبح كلام الله تعالى عرظة - [00:48:05](#)

امتهان فيأتيه الغبار والمطر وتقف عليه الطيور وربما يوضع عليه الاذى هل من توجيه لا تكتب يقولون يحرم يحرم كتابة المصحف يحرم كتابة القرآن بحيث يهان لا يكتب القرآن في مكان - [00:48:20](#)

يناله اهانة فيه اذا كان كتابته في الشوارع او على اللوحات ينال وتسقط اللوحة وتداس او يأتيها غبار او يأتيها ما يأتيها فهذا تعريض للاهانة وهذا امر لا يجوز القرآن يحفظ في الصدور - [00:48:40](#)

ويكتب في المصاحف ولا يكتب على لوحات وعلى اه اشياء ليس القصد منها التلاوة ولا القصد منها انما القصد منها المناظر المناظر القصد منها اه المباهاة هذا لا يجوز في القرآن يحترم القرآن يحترم عنه هذه الامور - [00:49:04](#)

نعم احسن الله اليكم يقول لدي ولد عمره ثمانية وثلاثون سنة وعليه دين ولا يستطيع قضاءه حيث مرتبه الشهري لا يكفيه فهل اعطيه من زكاة مالي؟ علما ان اخوانه كثيرين واغلب ديونه من اسباب مخالفات مرورية - [00:49:29](#)

ولا يجدد رخصته واي عمل واغلب يقول اغلب ديونه من اسباب مخالفات مرورية. ولا يجدد رخصته اذا كان هذا نتيجة عن اهمال منه اذا كان هذه الغرامات نتيجة عن اهمال منه. تعدي وعدم مبالاة فلا تساعده - [00:49:52](#)

على الاستمرار في هذا الشيء واما اذا كان هذا من غير اهمال منه ومن غير تعد منه وانما هو قدر اصابه وهو فقير او عليه دين لاحد ولا يستطيع التسديد - [00:50:17](#)

قد رخص شيخ الاسلام ابن تيمية وجماعة من اهل العلم على ان لوالده ان يعطيه من الزكاة ما يسدد دينه ما يعطي شيء يملكه؟ لا شي يسدد دينه فقط نعم - [00:50:34](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل توفي ادهم وكانت تركته مزرعة بها مجموعة من الانعام ومبالغ مالية. توفي توفي ادهم وكانت احد من يعني شخص او حد اولاده السؤال الاول ولا غيره - [00:50:53](#)

هذا سؤال ثاني يا شيخ. يعني؟ هم. اي نعم يقول توفي ادهم وكانت تركته مزرعة بها مجموعة من الانعام ومبالغ مالية فهل يحق للوكيل الصرف على المزرعة وما تحل من مال الميت حتى توزيع التركة - [00:51:13](#)

اذا كان في الصرف عليها اذا كان فيه حفظ لها من التلف ومن فينفق عليها اذا كان في ذلك حفظ لها ولمايتها ينفق عليها اما اذا لم يكن فيه حفظ لها - [00:51:33](#)

فلا ما ينفق عليه نعم احسن الله اليكم رجل صلى العصر لوحده معتقدا ان المساجد قد خرجوا من الصلاة فلما انتهى من الصلاة تفاجأ

بان الصلاة قام فهل يصلي مع الجماعة؟ ام ماذا يفعل - [00:51:51](#)

هذا صلى وهو معذور يوم يصلي معذور يظن الناس ان صلوا فهو ادى الفريضة ادى الفريضة والحمد لله بناء على اجتهاده نعم اثابكم الله هل يجوز للاب ان يقرأ المعوذات وينويها لطفله وذلك خشية ان يصيب ابنه اعين الناس - [00:52:11](#)
لهو ان يورد عليه هذا من باب الورد يرد عليه الصباح والمساء اذا كان صغيرا او لا يحسن القراءة له ان يورد عليه بان يقرأ وينفث عليهم هذا من باب الورد - [00:52:38](#)

لا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل يعطي الهبات للاولاد الذكور دون البنات. علما ان البنات راضيات وموافقات على ما يفعله ابوهن والانفس مطمئنة بذلك فما حكم فعل هذا الاب؟ وهل يؤاخذ بفعله؟ لا يجوز له ذلك ان يخصص - [00:52:57](#)
بعض اولاده دون بعض الذكور والاناث سوا لا يجوز له ذلك ورضاه ما هو بدليل لانه قد يرضينا من باب المجاملة او من باب الا يفعل هذا ما يفعل هذا لان الرسول نهى - [00:53:22](#)

عن تخصيص بعض الاولاد بالعطية دون البعض الاخر نعم احسن الله اليكم امرأة تصوم الخميس والاثنين تطوعا فاتتها الدورة الشهرية قبل المغرب فهل تقضي ذلك اليوم تطوع لا التطوع لا يقضى الذي يقضى الفرض - [00:53:40](#)
اما التطوع فانه لا يقضى نعم لكن ان ارادت ان تصوم يوما بدل هذا اليوم من باب اه الرغبة في الخير ما هو بقضاء وانما من باب الرغبة في الخير - [00:54:04](#)

لا مانع نعم اثابكم الله هذا سائل من الجزائر يقول رجل يعمل لصالح شركة امنية ويتقاضى الاجر منها وكلف بالامن في بنك ربوي هل يجوز ذلك اعد السؤال يقول رجل يعمل لصالح شركة امنية ويتقاضى الاجر منها. وكلف بالامن في بنك ربوي. فهل يجوز له ذلك - [00:54:22](#)

ان تمكن من انه ينقل الى الامن في غير البنك فهو احسن له ابرار ذمتي اما اذا ما تمكن فانه يحرص مهمته الحراسة على البنك وعلى غيره يحرس ومسؤولية البنك على اهله وعلى من قام به - [00:54:56](#)
نعم له سؤال اخر يقول ما حكم قول الله اكبر حق عند سماع الاذان حيث ان هذا القول منتشر كثيرا في الجزائر لا داعي لكلمة حق الذي ورد ان من سمع المؤذن يتابعه - [00:55:20](#)

ويقول كما يقول الا في الحيعلتين فيقول لا حول ولا قوة الا بالله ولا يزد حق او كلمات غير كلمات الاذان نعم اثابكم الله ما حكم مصافحة المصلي لمن على يمينه وشماله؟ وهل ذلك من السنة اذا تعود على ذلك - [00:55:42](#)
اذا كان من عادة الناس هذا الشيء ولو لم تفعله وصار في نفوسهم عليك او اتهموك بالكبر او فلا مانع من ذلك نعم احسن الله اليكم. هذه امرأة تقول قبل ان انوي العمرة نزل مني قدرة ثم لم ينزل شيء ثم نويت العمرة وقلت ان حبسني حابس فمحلي حيث - [00:56:08](#)

ولم ينزل شيء خلال العمرة حتى اللون اصبح طبيعيا ومن الغد نزلت معي الدورة وقبل اسبوع من ذلك نزل معي كدرة ايضا. ثم لم ينزل شيء مع العلم ان دورتي غير منضبطة وليس لها وقت معين - [00:56:37](#)

المهم العمرة المهم العمرة اذا كانت يوم تطوه وتسعى ما نزل عليها شيء طافت وسعة ما نزل عليها شيء عمرتها صحيحة تقصر وتتم عمرتها اما اذا كان نزل عليها شيء وهي في الطواف - [00:56:56](#)
فانها لا تصح عمرتها السعي لا مانع اذا طافت وهي طاهرة ثم لما خرجت للمسعى نزل عليها دم نسعى لان السعي لا تشتط له طهارة انما هذا في الطواف الحاصل - [00:57:16](#)

ان الاحرام بالعمرة لا يمنعه الحيض تحرم بالعمرة وهي حائض او تحرم بالحج وهي حائض لكن تمتنع من الطواف بالبيت حتى تطهر قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة لما حاضت وهي محرمة - [00:57:36](#)
قال افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري نعم واما قضية ارتباك الدم وانه ينزل صفرة واحيانا ينزل دم يحتاج الى الى معرفة بحال المرأة ونعم احسن الله اليكم - [00:57:54](#)

هذا سائل يقول هل من توجيه كلمة ونصيحة؟ اثابكم الله لطلاب العلم بل للمسلمين جميعا حيال ما يحدث من فتن وقلقل وارتجاج الشعوب على حكامها في هذه الازمان دور المسلم في هذه الفتن الاصلاح بين الناس - [00:58:19](#)

الاصلاح بين الناس وكف الفتنة مهما امكن والدعاء للمسلمين بالسلامة ولا يحرض على الفتن او يشارك فيها تجنبها لا يحرض عليها ولا يشارك فيها ان امكن الاصلاح واطفاء الفتنة اجب عليه ذلك وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم - [00:58:44](#)

فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي هذا يتعلق بالامام امام المسلمين يتعلق بامام المسلمين اما الافراد هؤلاء ان كان لهم دور في الاصلاح واطفاء الفتنة يفعلون هذا اذا لم يكن لهم دور ولا يقبل منهم - [00:59:12](#)

عليهم الاعتزال نعم احسن الله اليكم هذه سائلة من فرنسا تقول هل يجوز للمرأة الحامل ان تفطر في رمضان اذا كان عليها خطر او على حملها من الصيام تفطر اذا كان عليها ضرر من الصيام او على حملها - [00:59:31](#)

فانها تفطر تقضي من ايام اخر نعم اثابكم الله ما حكم من يخرج الجوال عندما يرن وهو في الصلاة ثم ينظر من هو المتصل ثم يضعه على الصامت او يغلقه - [00:59:58](#)

اما انه يضع يضعه على الصامت او يطفئه فلا مانع اما انه ينظر فيه من هو اللي يكلم هذا يوصله عن الصلاة نعم اثابكم الله ما الحكمة من تحريم اللعب بالنرد؟ وهل اي لعبة يتم اللعب فيها بالنرد سواء الطاولة او غيرها داخله في التحرير - [01:00:19](#)

سواء الطاولة او غيرها داخله في التحريم؟ النرد لا يجوز اللعب به النرد لا يجوز اللعب به اذا كان على عوض فهو اشد النرد والشطرنج ان كان على عوض فواسد وحرام - [01:00:46](#)

على غير عوض فهو وسيلة الى العوض لهو ولعب سفاهة المسلم لا يعمل هذه الاشياء يتجنبها نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف نرد على من يحتج على الصلاة في المسجد النبوي وفيها قبر الرسول وقبر ابو بكر وعمر - [01:01:08](#)

هذا كذب ليس قبر الرسول وقبر ابي بكر وعمر في المسجد انما هو في حجرة عائشة في حجرة عائشة كانت خارج المسجد فترة طويلة من الزمن وانما ادخلت في المسجد - [01:01:34](#)

بعد ذلك ادخلت في عهد اه الخليفة الوليد بن عبدالملك متأخر عن عهد الصحابة وعن فلا حجة في ذلك نعم احسن الله اليكم. هل النفقة على الزوجة او لا ثم الام ام العكس؟ وهل للزوجة الحق ان ترفض ان تعيش وام زوجها في بيتها - [01:01:55](#)

النفقة تجب على الترتيب اولا على نفسه ثم على زوجته لانه محبوسة بسببه ثم على والديه آا اولا على نفسه ابدأ بنفسك ثم بمن تعول اولا بنفسه ثم بزوجه لانها محبوسة عليه - [01:02:26](#)

ثم باولاده ثم باولاده ثم بوالديه ثم بقية الاقارب ابدأ بنفسك ثم بمن نعم احسن الله اليكم ما حكم صلاة من اقام في بلد اقل من اربعة ايام وهو مسافر؟ هل يصلي في المسجد او يجمع او يقصر - [01:02:47](#)

كان يسمع النداء والمسجد قريبا منه يصلي مع المسلمين ولا يصلي خارج المسجد. قوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض - [01:03:14](#)

الذي يسمع النداء وهو قريب من المسجد يصلي في المسجد مع المسلمين ولو كان مسافرا يتم الصلاة معهم نعم ولا يجمع انه مقيم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا من اهل المنطقة الشرقية واريد الذهاب الى جدة عدة ايام - [01:03:32](#)

وبعد ذلك اذهب الى مكة للعمرة فهل اقدم من جدة نعم جدة خارج الحرم فاذا رجعت الى مكة فانك تحرم من من الحرم تحرم قبل دخول حدود الحرم - [01:03:57](#)

تحرم من الشميسي قبل دخول حدود الحرم الذي هو الحديبية نعم اثابكم الله نعم لا اذا كان نوى العمرة من جدة نوى العمرة من جدة فيحرم من جده لانها هي ميقات - [01:04:19](#)

الذي نوى منها فيحرم من جده ما هو من ومن الحديبية من جدة حينما يتحرك لمكة يريد العمرة يحرم من جدة نعم احسن الله اليكم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة فهل يشرع رفع اليدين - [01:04:44](#)

لا مانع من ذلك فاما ونعم الرفع اليدين في الدعاء ولكن المؤذن اذا كان في مكان الاذان فلا يقف في مكانه ويدعو ويرفع يديه يجلس

ويدعو وهو جالس. نعم احسن الله اليكم. رجل يعمل حارسا في السجون الحكومية. وتأتيه الحراسة يوم الجمعة - [01:05:08](#)

وقت صلاة الجمعة مرة في الشهر فماذا عليه ان يعمل ليس عليه جمعة اذا كان في حراسة فانه يصلي ظهرا في مكانه الحمد لله معذور نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل هل اهل القبور يعلمون باهلهم ما يصل لهم وما حل بهم - [01:05:37](#)

الله اعلم امور القبور لا يعلمها الا الله من علم الغيب ولا نتكلم الا بدليل دليل على ذلك نعم يقول السائل هل يجزئ الاستحمام عن الوضوء قبل اي صلاة؟ ام انه يجب الوضوء - [01:06:07](#)

اذا نوى دخول الوضوء مع الاغتسال المشروع اما الاغتسال للتبرد والتنظف لا. لكن الاغتسال مشروع كغسل يوم الجمعة اذا نوى دخول الوضوء فيه او غسل عن الجنابة نوى دخول الغسل فيه - [01:06:28](#)

فانه يدخل قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. نعم مرت بنا قضية ان ابن عباس رضي الله عنه سكن في الطائف خوفا من - [01:06:51](#)

الاساءة في الحرم نعم هذا صحيح ابن عباس رضي الله عنه سكن في الطائف لان الله جل وعلا قال في الحرم ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم - [01:07:07](#)

فهو خاف من هذا قال لا اجلسوا في ارض تغلظ فيها السيئات فسكن في الطائف تورعا منه رضي الله تعالى عنه نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما صحة حديث - [01:07:25](#)

ما صحة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسمع واطع للامير وان ضرب ظهرك واخذ ما لك نعم الحديث صحيح الصبر على طاعة ولي الامر المسلم ولو كان ظالما لما في ذلك من المصلحة العظيمة من استتباب الامن واجتماع الكلمة - [01:07:57](#)

وهذه مصالح فيها مصلحة عظيمة له وللمسلمين ويصبر على ما يناله هو من ظلم الراعي لان الخروج على الراعي اشد ظرر من اشد ظرر على الناس وعليه من الضرر الخاص به هو - [01:08:22](#)

ويصبر على هذا نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ظهرت في الاونة الاخيرة الهجمات الشرسة على السلفية في الاعلام او من الاحزاب واتهامها بالجامية او غيرها من اللقاب فهل من توجيه في ذلك - [01:08:46](#)

اولا الجامية هذي ما نعرفها ما انا ما اعرف الجامية هذي ما هي بفرقة من الفرق ولا لها مذهب ولا ما هذي ابتدعوها ما ما لها اصل. ثانيا السلف لا شك في فضلهم وهم القدوة - [01:09:08](#)

الله جل وعلا قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي سنة الخلفاء راشدين المهديين من بعدي - [01:09:26](#)

ولما ذكر افتراق الفرق قال كلها في النار الا واحدة. قيل من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي الاقتداء بالسلف هذا امر واجب - [01:09:48](#)

ولا ولو ان بعض الصحفيين او بعض السفهاء تناولوا على السلف وقالوا حنا ما لنا وللسلف حنا عصرنا الحاضر واتركوا عنا السلف اتركوا عنا الفتاوى القديمة واتركوا عنا فهذا قطع للمتأخرين عن السابقين - [01:10:05](#)

هذا قطع لآخر الامة عن اولها والعياذ بالله فلا بد من الاقتداء بالسلف ولا بد من السير على منهاجهم ولا نجاة لنا الا باتباع السلف لا نلتفت الى هؤلاء السفهاء او هؤلاء المغرضين او المنافقين لا نلتفت اليهم - [01:10:27](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قرأت بعض كتب العلماء في العقيدة فوجدت ان بعضهم يرى ان النظر المطلق والمقيد كلاهما مكروهان وبعضهم يرى ان الكراهة لا تكون الا في النذر المقيد فما القول الراجح اثابكم الله - [01:10:49](#)

والراجح ان النذر لا يأتي بخير كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فالمسلم يتجنب النذر لانه يحمل نفسه ما لم يحمله الله وقد يعجز وقد يشق عليه وهو في عافية - [01:11:11](#)

ان شاء فعل الخير بدون نذر وان لم يفعل فلا حرج عليه في سعة لكن اذا نذر تعين عليه فعل النذر يكون شاقا فيتجنب الدخول في النب لكن اذا نذر - [01:11:27](#)

نذر طاعة وجب عليه الوفاء به. ففرق بين الوفاء بالنذر وبين الدخول في النذر قل في النذر مكروه اما الوفاء بالنذر اذا كان طاعة فهو واجب نعم احسن الله اليكم - [01:11:45](#)

من صلى الظهر مع العصر يوم الجمعة ركعتين هل تعتبر صلاته صحيحة ام لا من صلى الظهر نعم من صلى الظهر والعصر يوم الجمعة ركعتين ان تعتبر صلاته صحيحة كيف صلى الظهر يوم انه ما صلى الجمعة؟ يعني صلى الجمعة مع الناس - [01:12:03](#)

ثم صلى بعدها العصر جمعا جمعها الى الجمعة هذا لا يجوز لا يجوز جمع العصر مع مع الجمعة اما جمع العصر مع الظهر للمسافر او للمريض هذا جائز لكن اذا صلى الجمعة لا يجمع اليها العصر - [01:12:26](#)

صلي العصر في وقتها لان هذا شيء لم يرد ان السلف كانوا يجمعون العصر مع الظهر. ايجمعون العصر مع الجمعة وايضا العصر ليست من جنس الجمعة ليست من جنسها لا تجمع مع - [01:12:45](#)

قد صدر بهذا فتاوى من اللجنة الدائمة بمنع ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل كنت مسلما طيلة عمري ولكن ذهبت للخارج للابتعاث فاعجبت باخلاق النصارى ووفائهم بالعهد والوعد. وزاملت فتاة نصرانية سقتني الخمر وادخلتني الكنيسة - [01:13:05](#)

فتعمدت اي اصبحت نصرانيا وبعدها كرهت الدين الاسلامي وعلم ابي فارجعتي للسعودية وذهبت للعمرة غير مقتنع. ثم رجعت لصوابي ورجعت لدين الاسلام فما رأي فضيلتكم في اولا هذا من مفاصد الابتعاث - [01:13:30](#)

المسلم يعرض دينه وعرضه للفساد في الخارج الابتعاث خطره عظيم على المسلم انه يحذر من الابتعاث الا مع الانضباط الانضباط والمحافظة على الدين وهذا قليل من يوفق له الا من رحم الله - [01:13:51](#)

لكن المسلم لا يعرض نفسه للخطر ويقول انا ما علي وانا لا يعني لا يعرض نفسه ودينه للخطر مهما امكن السلامة من الابتعاث فلا يبتلى ولا يستجيب لذلك ثانيا اذا ابتلي بالابتعاث فعليه بالصبر على دينه والتمسك به - [01:14:16](#)

ويكون مع المراكز الاسلامية مع التجمعات الاسلامية والاقليات الاسلامية حافظوا على دينك وابتعد عن النصارى واخلاق النصارى والفتيات يبتعد عنهم نصرانيات او غير نصرانيات فيهم فتنة وفيهم شر يبتعد بعرضه - [01:14:38](#)

يبتعد هذا ثانيا ما دام انك تبت الى الله ورجعت الى الله رجعت الى الاسلام الحمد لله والتوبة تجب ما قبلها اذا صدقت فيها فعليك بالتوبة الصحيحة تمسك بدينك والاستغفار عما حصل والتوبة مما حصل - [01:15:00](#)

الله يتوب على من تاب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأي معاليكم في من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ناقص الشخصية قبل النبوة لعدم عيشه في كنف والديه - [01:15:20](#)

ايه وما رأيكم كذلك فيما وصف به ام المؤمنين عائشة بقولها بقوله انها فرفوشة فكلام باطل ولا يجوز الكلام في النبي صلى الله عليه وسلم يجب احترامه وتوقيره عليه الصلاة والسلام - [01:15:37](#)

ولا يجوز هذا الكلام في حقه صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا صانه من الصغر وحماه ونشأه على دين ابراهيم الخليل وعلى الحنيفية تجنب ما عليه قومه من الشرك ومن شرب الخمر ومن غير ذلك حتى انه كان يعتزل في غار حراء ويتعبد يعبد الله - [01:15:56](#)

عز وجل يبتعد عن اعمال قومه صانه الله عز وجل عن ذلك فلا يجوز فتح الباب في هذا ويقال قبل البعثة كان كان وكان ناقص وكان هذا لا يجوز عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين - [01:16:19](#)

ولا يجوز الكلام والتنقص لها باي شكل من الاشكال يحترم امهات المؤمنين وعائشة بالذات هي احب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى الرسول صلى الله عليه وسلم فنحن نحب من يحبه الرسول - [01:16:38](#)

عليه الصلاة والسلام مع انها ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها فلا يجوز اي شيء يظهر فيه آ من التنقص لها باي شكل من الاشكال نعم احسن الله اليكم هذه سائلة تقول - [01:16:56](#)

ذهبت للعمرة بالنقاب قبل سنوات جهلا مني فما الحكم لا شيء عليها ما دامت جاهلة لا شيء عليها نعم اثابكم الله. يقول السائل هل هناك فرق بين سجود السهو قبل السلام وبعد السلام - [01:17:20](#)

لا فرق الا منا هو كله جائز قبل السلام وبعد السلام لكن ان كان سجود السهو عن نقص في الصلاة فكونه قبل السلام افضل لانه جبران انه جبران للصلاة اما ان كان عن زيادة في الصلاة - [01:17:38](#)

فالافضل ان يكون بعد السلام لانه ترغيم للشيطان كما في الحديث نعم اثابكم الله ما حكم صبغ الشعر بالاسود؟ وهل الحديث خالفوا اليهود والنصارى وجنبوه السواد صحيح نعم الحديث صحيح - [01:17:57](#)

في انه يخلب الشيب ولا يترك يغضب بغير السواد يغضب بالحمرة بالصفرة اما السواد الخالص فلا يجوز قوله صلى الله عليه وسلم وجنبوه السواد وفي الحديث الاخر حديث جيد في سنن ابي داود انه صلى الله عليه وسلم قال في قوم - [01:18:18](#)

يأتون في اخر الزمان يخضبون لحاهم بالسواد لا يريحون رائحة الجنة هذا وعيد شديد السواد يعني السواد الخالص نعم اثابكم الله يقول السائل اقوموا احيانا بضرب اخواني الصغار لمصلحتهم ومثلا اذا وجدت اخي الصغير - [01:18:45](#)

يدخن اظربه وكذلك بعد النصح بالامر بالمعروف وهذا الضرب لا يكون الا بعد التكرار وبالمثل اختي الصغيرة فانا حريص على لبسها وحشمتها. ولكن والدتي تغضب عندما اعمل ذلك حتى اذا نصحتهم ليس لشيء لكن لحبها الشديد لها لهما وبالتالي هناك تمادي منهما وعدم استجابة لي - [01:19:09](#)

فهل ما اقوم به يعتبر عقوق لوالدتي هذا ليس عقوقا لوالدتك هذا احسان الى اخوانك تربية لاخوانك واذا امرتك بترك ذلك فلا تطعها في هذا يأمر بك بترك الواجب ترك المعروف - [01:19:34](#)

تربية اخوانك على الخير فلا تطعها في هذا ولكن اقنع وقل هذا لمصلحتهم وهذا لتربيتهم وهذا لمصلحتهم ولكن لا تشدد بالظرب لا تشدد في الضرب الظرب الموجه المؤلم جدا ضرر غير مبرح - [01:19:55](#)

ولا يكون ايضا كثير الاصوات تدود خمس ضربات فاقل نعم اثابكم الله هذا سائر او اخر سؤال يقول السائل فيه ما حكم كتابة اسم الميت على القبر للضرورة لا ضرورة ولا يجوز الكتابة على القبور لا تجوز. نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الكتابة على القبور. لان هذا وسيلة الى الغلو في القبور - [01:20:21](#)

وسيلة الى الشرك لانه اذا رأوا الكتابة قالوا هذا له شأن وهذا معظم هذا ولي من اولياء الله فيحصل الشر لا يجوز الكتابة على القبور نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:20:52](#)